معيدة المنطقة إلى أجواء العنف والتوتر

إسرائيل تدق طبول الحرب وتحضر لعدوان وشيك على غزة

علي العماري/وكالات

■،، عادت أجواء التوتر لتخيم على الأراضي الفلسطينية والمنطقة من جديد جراء التصعيد العسكري الإسرائيلي المتزامن مع حلول الذكرى الثانية لحرب غزة.

وقد حذرت السلطة الفلسطينية من خطورة الأوضاع في قطاع غزة فيما لوحت حركة حماس برفع شكوى إلى مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة ضد إسرائيل.

وأكد كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أن السلطة الفلسطينية تشعر بقلق شديد ومتخوفة جداً من تصاعد الاعتداءات الإسرائيلية الخطيرة، محذراً من مغبة قيام إسرائيل بعدوان جديد على القطاع.

وقال في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية أن ذلك سيدفع المنطقة إلى دوامة العنف وإراقة الدماء.

وأضاف عريقات: الوضع جد مقلق ونحن سنبذل كل جهد ممكن لاستعادة الوحدة الوطنية وإتمام المصالحة كهدف يجب تحقيقه أولاً كما نستمر في الدفاع عن أبناء شعبنا بكل ما نملك.

ونبه إلى أن الحلول العسكرية التي تهدد إسرائيل بتنفيذها لن تفلح بتحقيق أي شيء سوى فرض مزيد من التعقيدات ودفع الأمور إلى أتون العنف والفوضى وإراقة الدماء.

في سياق متصل اتهم الدكتور عريقات الحكومة الإسرائيلية "بشن حرب ضد الشعب الفلسطيني والرئيس محمود عباس" مشيرا الى ما تقوم بها الخارجية الإسرائيلية وأبواقها ضد هؤلاء في العالم.

وأشار الى أن تل ابيب تنظم حملة ضد السلطة الفلسطينية اسمتها (اللا شريك) والتي "تعتبر أن الرئيس عباس هو المشكلة في وجه عملية السلام لتمسكه بحقوقنا في القدس وباللاجئين والافراج عن الأسرى وازالة الاستيطان".

وشدد على تمسك الفلسطينيين "بإقامة دولة مستقلة على حدود العام ١٩٦٧م وعاصمتها القدس الشرقية وحل قضايا الوضع النهائي وعلى رأسها قضية اللاجئين والافراج عن الاسرى وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية ذات العلاقة".

وقبل ايام شرعت وزارة الخارجية الإسرائيلية في حملة لمواجهة ما سمته بـ"الانتفاضة الناعمة" التي يقودها الرئيس الفلسطيني محمود عباس المتمثلة في اقناع مزيد من الدول بالاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وتخشى إسرائيل من نجاح فلسطيني في دفع مزيد من الدول للاعتراف بالدولة الفلسطينية فيما استدعت ممثلي الدول التي اعترفت بها "الارجنتين والبرازيل وبوليفيا" فيما حثت بقية ممثلي الدول اللاتينية على عدم اتخاذ موقف مماثل.

ويسود الاعتقاد في إسرائيل "أن الرئيس عباس يفهم أن الخطوات التي يقوم بها للحصول على اعتراف بدولة فلسطينية تلقى استحسانا في الغرب فلذا هو قرر الانتقال لـ(الشأن القانوني) بدلا من الشأن العسكري لمواجهة الجمود في العملية السياسية".

وحمل الدكتور عريقات الحكومة الإسرائيلية "مسؤولية افشال وركود عملية السلام ووقف المحادثات مع الفلسطينيين" موضحا "أن الاتصالات مع الإدارة الأمريكية لا زالت مستمرة للتشاور حول مختلف القضايا".

وجدد عريقات تمسك السلطة الفلسطينية "بتجميد الاستيطان بما يشمل القدس إذا ما ارادوا استئناف مفاوضات السلام معنا" وطالب المسؤول الفلسطيني الإدارة الأمريكية "باصدار بيان بشأن ما تردد في وسائل اعلام بوجود اتفاق سري مسبق معها حول ما يسمى بالزيادة الطبيعية في المستوطنات".

وتقدمت إسرائيل بشكوى أمام الأمم المتحدة بعد تزايد إطلاق الصواريخ والقذائف من قطاع غزة على المستوطنات الجنوبية في الأيام الأخيرة، على ما أفادت وزارة الخارجية الإسرائيلية.

وفي غزة، أعلن طاهر النونو المتحدث باسم حكومة حماس أن حكومته أيضا سترفع شكوى للجمعية العامة للأمم المتحدة ولمجلس حقوق الإنسان وكافة الجهات ذات العلاقة حول التصعيد الإسرائيلي وتهديدات الاحتلال بمزيد من العدوان على الشعب الفلسطيني.

وتابع في مؤتمر صحافي في غزة: سنجري اتصالات مع العديد من الدول لشرح النوايا العدوانية لدى الاحتلال وقد تم التواصل مع المسؤولين المصريين ووضعهم في صورة التهديدات.

وأفادت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن الجيش سيبدأ بحماية دباباته المنتشرة في محيط قطاع غزة بواسطة نظام مضاد للصواريخ.

وجرى اتخاذ هذا التدبير بعد إطلاق الفلسطينيين للمرة الأولى صاروخا روسي الصنع من نوع كورنت قبل أسبوعين على دبابة إسرائيلية من نوع مركافا ٣ كانت تشارك في دورية في محيط غزة.

وأضافت الإذاعة أن الصاروخ اخترق الدرع الواقية في الدبابة إلا أنه لم ينفجر كما لم يصب طاقم الدبابة بأذى.

وأشارت إذاعة الجيش الإسرائيلي إلى أن هذا النوع من الصواريخ المقدمة على ما يبدو من إيران شكل التهديد الأكبر للدبابات الإسرائيلية خلال الحرب التي شنها الجيش الإسرائيلي عام ٢٠٠٦م في جنوب لبنان ضد حزب الله.

وبحسب الإذاعة، فمن المفترض أن يسمح النظام المضاد للصواريخ الذي صنعته مجموعة رافاييل الإسرائيلية المتخصصة في مجال التسلح، بحماية الدبابات ضد صواريخ كورنت.

من جانبه اعتبر الجنرال الاحتياطي شموليك زكا الذي مارس مهام قيادية في قطاع غزة، في حديث إلى إذاعة الجيش الإسرائيلي أن صاروخ كورنت هذا لا يغير جذريا الوضع الميداني.

ومنذ نهاية الأسبوع الماضي، تزايد اطلاق الصواريخ وقذائف الهاون انطلاقا من قطاع غزة باتجاه جنوب إسرائيل والغارات الإسرائيلية ردا عليها ما أدى إلى عودة أجواء التوتر.

ومساء السبت، استشهد خمسة مقاومين فلسطينيين في قصف جوي إسرائيلي بينما كانوا يستعدون لإطلاق صواريخ.

وكانت إسرائيل شنت قبل عامين هجوما مدمرا على قطاع غزة والهدف المعلن منها كان وقف إطلاق هذه الصواريخ من القطاع.

ومنذ ذلك الحين، انخفض عدد هذه الصواريخ التي تطلق باتجاه إسرائيل بشكل ملحوظ، لكن مع ذلك تم اطلاق أكثر من مائتي صاروخ وقذيفة هاون باتجاه إسرائيل منذ مطلع العام ٢٠١٠م بحسب الدولة العبرية، وقد أدت إلى مقتل شخص واحد هو مزارع تايلاندي.

الأقصى في خطر!

عبدالملك السلال

■،، يحظي المسجد الأقصى المبارك بمكانة مقدسة في نفوس المسلمين بكافة أنحاء العالم ؛ ويعتبر أولى القبلتين و ثاني الحرمين الشريفين ومسرى النبي محمد صلى الله عليه وسلم وهو اليوم يتعرض لهجمة صهيونية خطيرة لا تقتصر فقط على تهويده ٠٠ بل تسعى في شراسة محمومة لتهديمه عبر الاستمرار في خلخلة أساساته بالحفريات منذ وقت طويل والتي وصلت- بحسب التأكيدات الفلسطينية - إلى مرحلة خطيرة للغاية ٠٠ مؤشراتها كالتالي :

حدوث انهيارات عدة أسفل المسجد الأقصى وفي محيطه كشفتها تلك التصدعات الحاصلة في بعض جدرانه الخارجية والتي طالت كذلك سور مدينة القدس من الجهتين الغربية والجنوبية.

لوحظ مؤخراً انهيار بعض الأشجار المعمرة في ساحات الأقصى الشريف بفعل انخفاض منسوب التربة و عمليات تفريغها أسفل أساسات المسجد الجارية .من قبل اليهود.

وللأسف الشديد.. فإن العالم الإسلامي يغط في نوم عميق عن ما يجري من جرائم (إسرائيلية) ترتكب في أقدس المقدسات لدى المسلمين والمسيحيين في الكون بأسره وذلك ضمن المخطط الصهيوني الذي يستهدف تهويد زهرة المدائن وأقصاها الشريف ؛ وهي التي تشكو آلامها وحزنها وسط غياب أي تحرك إسلامي أو عربي فعال يلجم ذلك ا لمخطط الخبيث للصهاينة ٠

تصاعد حدة القلق لدى أوساط الأوقاف الإسلامية القائمة على شئون الأقصى والفلسطينيين على حد سواء وخشيتهم من تجمع مياه الإمطار بشكل كبير أسفل القواعد الإنشائية للمسجد ٠٠ الأمر سيضاعف من حجم المخاطر المحدقة به ٠

و يكفي - لا سمح الله - حدوث هزة أرضية طبيعية أو اصطناعية كي تقع كارثة الانهيار للمسجد الأقصى ٠٠ أي أن المسألة برمتها مسألة وقتْ لاغير ٠

يمكن للصهاينه أن يتفادوا فتح أبواب جهنم عليهم بتذرعهم - بحصول زلزال أو انفجار قوي يحقق مخططهم في نهاية المطاف٠ بحدوث كارثة الانهيار٠

لاحظوا فقط تصريحات مسئول أمني للاحتلال في القدس كشف خلالها إمكانية انهيار المصلى المرواني القريب من المسجد الأقصى مطالباً الأوقاف الإسلامية بعدم الصلاة فيه. بعد أن اشار إلى أن حصول تهدمه هو قضية وقت فقط مما يعني أن الخطر الداهم قد أزف وأقترب ؛ والتحرك الإسلامي - على كافة الأصعدة - بات ضرورة ملزمة - حتى لا نبكي على اللبن المسكوب إثر وقوع الفأس في الرأس ونقول ياليت اللي جرى ماكان ٠٠

وقد أكدت جهات فلسطينية عدة في مدينة القدس المحتلة إن بعضا من الأشجار المعمرة والأرضيات في داخل باحات المسجد الأقصى انهارت بعد العاصفة الجوية العاتية التي ضربت المناطق الفلسطينية خلال الأيام الأخيرة.

وأرجعت هذه الجهات ومن بينها خبراء في دائرة الأوقاف الإسلامية بالمدينة سبب هذه الانهيارات إلى "تفريغ كميات كبيرة من الأتربة من أسفل ساحات المسجد الأقصى وهو الأمر الذي جعل من هذه الانهيارات امرأ حتميا.٠٠فمتى يلبي المسلمون النداء ويكون الإنقاذ وهل سيتم الاكتفاء بالصيغ والمواقف للسلطة الفلسطينية الداعية إلى "تشكيل لجان تحقيق دولية للكشف عن الحفريات التي تجرى حالياً بكثافة أسفل المسجد الأقصى".

ومن تلك الجهات منظمة المؤتمر الإسلامي التي ينبغي لها التنسيق مع جامعة الدول العربية في تحركاتها وخطواتها التي يتوقع أن ترتقي إلى مستوى الخطر الراهن المحدق بالمسجد الأقصى ليس على الصعيد الإقليمي فحسب ٠٠ بل والدولي كذلك ووضع منظمة (اليونسكو) في الصورة لتقوم بدورها المناط بها - سواء من خلال إرسالها ويسرعة لفريق خبراء للتحقيق في الوضع المعماري للأقصى ٠٠أو الإجراءات اللازمة لإعادة تدعيم أساسات المسجد الشريف - وباعتبارها أي (اليونسكو)منظمة مسئولة عن التراث العالمي وهي التي صنفت المسجد الأقصى ومحيطه كمنطقة تراث عالمي"٠, فهل يتحقق ذلك بالسرعة التي تتوسمها الشعوب الإسلامية على كافة إنحاء المعمورة ؟

فالأقصى أمانة في أعناقكم!؟

بلا حدود

هاشم عبدالعزيز

الجواسيس

■،، قبل أيام قليلة أعلن في مصر عن اكتشاف شبكة تجسس «إسرائيلية»، وأحال المدعي العام ملف القضية إلى محكمة أمن الدولة.

في النظرة العامة العملية تتدرج في سياق مسلسل كلما انتهت حلقة بدأت حلقة جديدة، كلما اخترقت «إسرائيل» مجالاً وقعت خلايا تجسسها في شباك أجهزة الأمن المصرية، وإذا ما أخذنا ما جرى منذ عام ١٩٨٢م على سبيل الإشارة، وهي فترة محسوبة على ما بات يعرف بعلاقة السلام، اللافت أن الكيان الصهيوني استغل هذه العلاقة وزاد من أنشطة التجسس علي مصر، والشبكات التي اكتشفت كان الكثير من جواسيسها «إسرائيليين» دخلوا وترددوا على مصر تحت المظلة السياحية، وكانت الأهداف غير قاصرة على مجالات معينة، بل مصر بكاملها والمجتمع المصري بأسره، غير أن الشبكة الجديدة وصفت بالنوعية، وهي تركز نشاطها داخل مصر على اختراق شبكة الاتصال والوصول إلى التنصت على كبار المسؤولين في البلاد، بالإضافة إلى أن الشبكة كانت إقليمية وتشمل في نشاطها التجسسي، إلى جانب مصر، المقاومة اللبنانية وسوريا.

اكتشاف هذه الشبكة إلى جانب ما تحقق في لبنان من قبل المقاومة وقوات الجيش وأجهزة الأمن اللبنانية تجاه شبكات التجسس الصهيونية وآخرها ما كانت قد زرعته من أجهزة استخباراتية في مرتفعات جبلية تغطي لبنان وسوريا والإمارات العربية، والتي استخدمت في عملية اغتيال المبحوح، أحد أهم قيادات حركة «حماس» الفلسطينية، والذي ظل مطلوباً صهيونياً لسنين عديدة إذا ما كان يجدد التأكيد على ما هو مؤكد أن الكيان الصهيوني يضع العرب جميعاً في مرمى استهدافاته وهو لا يستثني من ذلك دولة قريبة أو بعيدة كبيرة أو صغيرة، والتجسس الصهيوني يطال أصدق أصدقائه، وهي الولايات المتحدة الأمريكية، فإن جهل أو تجاهل هذه الحقيقة وفي ظل غياب الرؤية العربية الأمنية الموحدة كان وسيبقى يوفر للكيان الصهيوني المناخ الأمثل لهكذا نشاط تجسسي، وهو قد حدث، بحسب ما أعلنه رئيس جهاز الموساد السابق الذي أعلن منذ أيام قليلة حين قال عن دولة عربية كبيرة : «لقد أحدثنا اختراقات في مجالات عديدة، وتمكنا من التأثير على مدى بعيد»، وهذه جرت في النواحي الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والطائفية.

هنا يمكن القول إن إعلان مصر عن اكتشاف هذه الشبكة التجسسية، التي كان من بين أنشطتها تخريب علاقة مصر مع كلٍّ من سوريا وحزب اللّه، هو إعلاء لما هو أخوي ومصيري، ومن هذه الرسالة الواضحة يفترض إعادة قراءة الوضع العربي قراءة نقدية هادفة، رسم خطوط واتجاهات العمل العربي بأولويات أهدافه، مواجهة العدو ليس المحتمل، بل المؤكد، إنه الكيان الصهيوني وحلفاؤه وعملاؤهم الحقراء وفي الجبهة الأمنية التي تهم المجتمع العربي بأسره.

البرلمان العراقي يمنح الثقة لحكومة المالكي

■ بغداد/وكالات

بعد أكثر من تسعة أشهر من إجراء الانتخابات العراقية وفي نهاية للأزمة السياسية التي شهدها العراق الفترة الماضية أدت الحكومة العراقية رغم عدم اكتمالها برئاسة المالكي اليمين الدستورية أمام البرلمان الذي حازت ثقته.

وتولى عدد من الوزراء وزارات أخرى لحين اكتمال التشكيل بصورة كاملة في الوقت الذي تولى فيه المالكي وزارات الدفاع والداخلية والأمن الوطني وكالة.

وقد أقر المجلس تعيين المالكي رئيسا للحكومة وتولية حسين الشهرستاني وزير النفط العراقي منصبا جديدا بصلاحيات أقوى كنائب لرئيس الوزراء لشئون الطاقة، كما أقر المجلس تعيين رافع العيساوي وزيرا للمالية، وعبدالكريم اللعيبي وزيرا للنفط، كما ظل هوشيار زيباري وزيرا للخارجية.

وقال نوري المالكي في كلمته أمام البرلمان إن تشكيل حكومة للشراكة الوطنية من أصعب ما يكون في بلد تتعدد فيه المذاهب والأعراق، مؤكدا أن التشكيلة الحكومية الجديدة لن ترقى إلى مستوى طموح لأسباب فرضتها المرحلة الاستثنائية ولكن فيها - حسب قوله - رجال وشخصيات وكفاءات وإن هناك نية في التعاون، وقال المالكي إنني أجلت بعض الوزارات بقصد وإرادة، وأن الترشيحات اكتملت من كل الكتل وقد أجلت بعضا من الوزارات لسببين أساسيين، أولهما أنني طلبت من جميع الكتل ترشيح نساء للوزارات لكنها لم ترسل سوى اسم لمرشحة واحدة.

وأوضح المالكي : اضطررت لتأجيل البت وتقدير عدد من الوزارات لهذا السبب، وكرر طلبه من الكتل بالإسراع بتقديم مرشحين من النساء لتحقيق النسبة من التمثيل التي تستحقها المرأة، مشددا بالقول لن آتي إلى مجلس النواب مرة ثانية ما لم تقدم الكتل عددا من المرشحات للوزارات، وألقى المالكي برنامج عمل الحكومة الذي قال إنه أوليا وأن كل وزير سيقدم برنامجه لتكتمل البرامج وتقدم كاملة إلى البرلمان.

ومن جانبه أكد إبراهيم الجعفري رئيس تيار الإصلاح بالتحالف الوطني العراقي ضرورة فتح صفحة جديدة من العفو ومواجهة التحديات التي تتطلبها المرحلة، والتجاوز عن المخطئين وفتح الاحضان لهم للعودة إلى الوطن، وشدد الجعفري على ضرورة مواجهة التحديات المتراكمة من فترات سابقة، مؤكدا ان الحكومة أمامها مخاطر كثيرة لبناء دولة، وإشاعة ثقافة القانون لدى المواطن العراقي الذي عانى الكثير، وينتظر الكثير دون تمييز طائفي أو عرقي، وحل المشاكل وإرسال رسالة حب إلى دول الجوار خاصة السعودية وايران والكويت.

ومن جهته أكد اياد علاوي رئيس القائمة العراقية أن القائمة العراقية ستبدي دعمها الكامل والمطلق للحكومة العراقية الجديدة، مشددا على تطبيق الاتفاقات المبرمة وتحقيق حكومة الشراكة الوطنية، وقال علاوي إن العراق يشهد اليوم انفراجا حقيقيا بتشكيل الحكومة العراقية الجديدة بعد مخاض عسير، وأن هذا الأمر يدفع القائمة العراقية إلى أن تعلن دعمها الكامل والمطلق لهذه الحكومة، وأكد علاوي أن قائمته ستقوم بدورها الفعال والمتعاون في إطار النيات الحسنة، وتدعيم أواصر الثقة بين شركاء العملية السياسية، متمنيا التوفيق والنجاح لهذه الحكومة الجديدة في عملها من أجل النهوض بالخدمات للشعب العراقي الذي انتظر كثيرا، وشدد علاوي على ضرورة الالتزام بالاتفاقيات التي تم اعتمادها لضمان استقرار البلد، وليكون بمكانة تتناسب مع حجمه التاريخي والاقتصادي والسياسي والحضاري المؤثر بين دول المنطقة والعالم جميعا، لافتا إلى أن هذا الأمر لا يتطلب المشاركة فقط في الحكومة بل تطبيق العهود التي قطعتها الكتل السياسية بالشراكة الحقيقية بكل الميادين، منها اتخاذ القرارات المهمة والمصيرية لتتوزع نسب الشراكة بين الجميع بصورة عادلة.

وأضاف علاوي أن طي صفحة الماضي وما تخللها من احتقانات وتشنجات بين الكتل السياسية شيء ضروري وهو من متطلبات المرحلة الحالية، داعيا جميع ممثلي الكتل السياسية إلى العمل من أجل العراق فقط.

بقايا

رئيس الجمهورية يؤكد

وخلال اللقاء نقل بقائي لفخامة الأخ رئيس الجمهورية رسالة خطية من أخيه محمود أحمدي نجاد رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتعلق بالعلاقات الأخوية ومجالات التعاون المشترك وسبل تعزيزها بين البلدين والشعبين الشقيقين.

وعبرت الرسالة عن حرص إيران وعزمها على تطوير العلاقات والدفع بمجالات التعاون وعلى مختلف الأصعدة السياسية والثقافية والاقتصادية وغيرها، بالإضافة إلى التشاور إزاء مختلف المستجدات التي تهم البلدين الشقيقين والأمة الإسلامية وخدمة الأمن والاستقرار في المنطقة.

وجرى خلال اللقاء بحث جوانب العلاقات والتعاون بين البلدين في مختلف المجالات.

وقد حمل فخامة الأخ رئيس الجمهورية، نائب رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية رسالة جوابية لأخيه فخامة الرئيس محمود أحمدي نجاد.

مؤكدا حرص اليمن على تعزيز علاقتها مع إيران وعلى أسس أخوية صادقة ولما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين .. متمنيا لفخامته موفور الصحة والسعادة وللشعب الإيراني دوام التقدم والازدهار.

حضر المقابلة رئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبدالغني، ونائب رئيس مجلس الوزراء للشئون الداخلية صادق أمين ابوراس، وسفير اليمن في طهران جمال عبدالله السلال، والسفير الإيراني بصنعاء محمود حسن علي زاده.

احزاب التحالف الوطني

منددين بما يفعله الجاحدون الخارجون على مطالب الشعب ومشيئة الوطن رغم كل الايادي البيضاء التي تمدها القيادة السياسية لهم في سبيل مصلحة الوطن العليا.

إن أبناء محافظة ريمة يؤكدون ذلك كله ويشددون على ايديكم يافخامة الرئيس في المضي قدما والشعب معكم.. مؤكدين العزم على المشاركة الفاعلة في الانتخابات البرلمانية في وقتها بعيدا عن مزايدات أصحاب الاجندات الضيقة المتحالفين مع قوى التطرف والإرهاب والتمرد والتخريب، وبما يحافظ على استقرار وتقدم اليمن ولا يمس ثوابتنا الوطنية من جمهورية ووحدة وديمقراطية.

ودمتم ذخرا للوطن وحماة لمصالحه ومكاسبه العظيمة.

المشاركون في ملتقى الشباب

والتصدي لأفكار العنف والإرهاب والتخريب والتشرذم والمناطقية والرجعية.

وأضاف شباب الملتقى: إننا إذ نختتم الملتقى يسعدنا أن نتقدم إلى فخامتكم بخالص الشكر والتقدير لرعايتكم وتكريمكم أبناءكم الفائزين بالجوائز في دورتها الحادية عشرة ٢٠٠٩م ونعتبر ذلك وساما ومصدر اعتزاز لكل شباب الوطن.

وأشاروا إلى ما تحقق للوطن في ظل قيادة فخامته من إنجازات عملاقة تؤكد حرص القيادة السياسية على رعاية الشباب وإبداعاتهم، مثمنين جهود فخامة الأخ الرئيس في إنجاح استضافة بطولة كأس الخليج العربي في دورتها العشرين في عدن وأبين ما مثل مصدر فخر واعتزاز للشباب.

واعتبروا أن فعاليات جوائز رئيس الجمهورية للشباب تأكيدا لمدى اهتمام القيادة السياسية بالشباب إدراكا منها بأن الشباب المبدع هم أساس التنمية والتقدم.

وأكد الشباب أن الملتقى جسد لوحة من لوحات التلاحم والوحدة الوطنية وبإبداعات ثقافية وعلمية عدة ترسم أسمى إنجازات الوحدة اليمنية وقوة الإرادة على البناء والعطاء لليمن.

وقال شباب الملتقى في برقيتهم لرئيس الجمهورية: نؤكد لكم أننا سنسعى باستمرار إلى التحليق عاليا في فضاءات الإبداع والتميز الإنساني في كل المجالات وتشريف اليمن بحسن تمثيلهم في المحافل العربية والعالمية.

وأشادوا بجهود الأمانة العامة لجوائز رئيس الجمهورية للشباب في إنجاح الملتقى والعمل الدؤوب لتطوير الجائزة والارتقاء بها إلى آفاق أوسع تشجع وتحفز الشباب على المزيد من الابداع والتألق في شتى المجالات.

ولفتوا إلى ما أفرزته جوائز رئيس الجمهورية للشباب من مبدعين في كافة المجالات تجاوز تألقهم المستوى المحلي ليصل إلى العربي والاقليمي والعالمي ما اعتبروه دليلا على المستوى المتقدم الذي باتت تحتله الجائزة.

وقال المشاركون في الملتقى أن الشباب يعاهدون فخامتكم على أن يعملوا بأقصى طاقاتهم لتحقيق المزيد من الإبداع في مختلف المجالات والإسهام في عملية التنمية والتطور يدعمهم في ذلك الإنجازات الكثيرة التي تحققت للشباب والوطن في ظل قيادتكم الحكيمة.

رئيس الوزراء يشيد

منوها بالحرص المتبادل للدفع المستمر بالعمل المشترك ولا سيما في المجال الاقتصادي بجوانبه التجارية والاستثمارية.

وثمن رئيس الوزراء الجهود التي بذلها السفير من خلال السنوات الماضية التي قضاها في تعزيز وتطوير العلاقات الثنائية.

من جانبه أكد السفير الأثيوبي على متانة العلاقات اليمنية الأثيوبية والأواصر الاجتماعية التي تجمع بين الشعبين الصديقين معبرا عن تقديره للتعاون والرعاية التي حظي بها من قبل الحكومة وأجهزتها المختلفة أثناء فترة عمله وانعكاسها الإيجابي على تأدية مهامه الدبلوماسية في خدمة العلاقات اليمنية الأثيوبية.

واعرب عن تهاني الحكومة الأثيوبية لليمن على نجاحها الكبير في استضافة خليجي عشرين، منوها إلى الآثار الإيجابية التي خلفها هذا النجاح على مكانة اليمن اقليميا ودوليا حضر اللقاء الملحق بسفارة جمهورية اثيوبيا بصنعاء السيد امداميكائيل ادماسو جلاني ومستشار السفير الدكتور عبدالقادر رزقو.

اللجنة العليا للمناقصات تقر

بتكلفة ٣٠١ ألف و٧٤٥ يورو وتسعة ملايين و٩٤٠ ألف ريال بتمويل حكومي.

ووافقت اللجنة على الأعمال الإضافية لمشروع مبنى المؤسسة المحلية للمياه والصرف الصحي بمحافظة عدن بتكلفة ٥٤ مليوناً و٨٥٢ ألف ريال، وكذا التسوية الودية مع المقاول لمشروع المجمع الحكومي لمديرية الأزارق بمحافظة الضالع بتكلفة ٥٨ مليوناً و٨١٠ الاف ريال بتمويل حكومي.

ووافقت اللجنة العليا للمناقصات على القائمة المختصرة للخدمات الاستشارية للإشراف على توسعة مطار الريان الدولي في المكلا.

ووافقت على التأهيل المسبق للمقاولين لتنفيذ مشروع إنشاء وتوريد وتركيب واختبار وتشغيل وصيانة مستشفى الحديدة المركزي.

كما وافقت اللجنة على وثيقة مناقصة مشروع طريق عمران عدن المرحلة الأولى صنعاء ذمار بيت الكوماني بطول ٩٧,٢ كيلو متر، ونتائج التحليل لمناقصة الخدمات الاستشارية لمشروع إنشاء ميناء صيد الاسماك وايواء قوارب الصيد المرحلة الثانية بمدينة الشحر بمحافظة حضرموت.

وناقشت اللجنة العليا للمناقصات عدداً من المواضيع واتخذت بشأنها القرارات المناسبة طبقا لأحكام القانون.

مصرع ٢٧ من عناصر طالبان الأفغانية:

حلف الأطلسي ينفي اعتزامه توسيع غاراته داخل باكستان

■،، عواصم / وكالات

نفى مسؤولون في حلف شمال الاطلسي / الناتو/بشدة تقريرا أفاد بأن الناتو يعتزم توسيع نطاق غارات قواته الخاصة في المناطق القبلية الباكستانية.

وقال الأدميرال الأمريكي غريغوري سميث القائد البارز ضمن قوات الأطلسي بان التقرير الذي نشرته صحيفة /نيويورك تايمز / عار عن الصحة .. مضيفا أن حلف شمال الأطلسي طور علاقة عمل قوية مع الجيش الباكستاني تعترف بقدرة وحق باكستان وأفغانستان في ملاحقة الإرهابيين الذين ينشطون عبر حدودهما المشتركة.

وقد ذكر تقرير صحيفة/نيويورك تايمز/ أن القادة الأمريكيين يضغطون من أجل نقل عملياتهم إلى داخل باكستان لاعتقال عناصر إرهابية قيادية يمكن أن توفر معلومات استخباراتية قيمة.

وأقرت الصحيفة بأن الخطة لم تحظ بالموافقة وأن مسؤولا بارزا في إدارة الرئيس باراك أوباما اعترض على خطة عبور الحدود ونقلت عنه قوله أن الهجمات داخل باكستان ستكون سلاحا ذا حدين وأن تداعياتها السياسية في باكستان ستبدد مكاسبها.

يذكر أن الولايات المتحدة تلجا لشن غارات بطائرات بدون طيار لقصف أهداف في منطقة الحزام القبلي.

وعلى الساحة الأمنية قتل ٢٧ شخصا من مسلحي طالبان في عملية مشتركة قامت بها القوات الأفغانية مدعومة بقوات الناتو في ولاية غزني شرقي أفغانستان.

وقال المسؤول العسكري في الولاية داود شاه وافادار أمس الأربعاء أن العملية المشتركة التي أطلقت يوم الاثنين أسفرت حتى الآن عن مقتل ٢٧ من مسلحي طالبان بينهم أربعة من القادة المحليين، وأضاف أنه تم إلقاء القبض على سبعة مقاتلين آخرين.

وأوضح أنه جرى خلال العملية مصادرة ٣٦ قطعة سلاح من البنادق الهجومية وتسعة ألغام مضادة للدبابات.

ولم يعلق مسلحو طالبان على الحادث إلى الآن .

وتشهد ولاية غزني المتاخمة لولاية قندهار معقل طالبان في جنوب أفغانستان، تسلحا تقوده طالبان منذ عامين.